وقوله ميتاً مفعول لوصلك وكنى بالميت عن نفسه وقوله كهجرة
اي بمنزلة الهجرة عن ذلك الميت اذ لا ينتفع بك لانه ميت والميت
لا يحس بالوصل قال المتنبي ::
من يهن يسهل الهوان عليه :: ما لجرح بميت ايلام
والهجرة بكسر الهاء وسكون الجيم الاسم من الهجر ضد الوصل
وقد هجره هجراً او هجراناً كذا في الصحاح وفي القاموس هجره هجراً
بالفتح وهجراناً بالكسر صرمه والشيء تركه والاسم الهجرة بالكسر
ويا كل ما ابقى الضنا مني ارحل :: فما لك مأوى في عظام رميمة
ويا كل بالنصب بحرف نداء وكل منادى مضاف الى قوله ما اي
الذي ابقى اي ترك والضنا السقم فاعل ابقى ومني متعلق
بابقى وقوله ارحل فعل امر خطاب للباقي من الضنا وقوله
فما نافية ولك جار ومجرور في محل نصب بجملة خبر مقدم لما
النافية الحجازية العاملة عمل ليس وقوله مأوى اسم ما وهو
المكان يقال اويت منزلي نزلت بنفسي وسكنته كذا في القاموس
وقوله في عظام صفة لمأوى جمع عظم ورميمة نعت لعظام
قال في الصحاح الرمة بالكسر العظام البالية والجمع رمم
ورمام تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة اي بلي فهو رميم
وانما قال تعالى من يحيي العظام وهي رميم لان فعيلا وفعولا
قد يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وصديق وعدو
فان الحق تعالى اذا اراد يحيي العظام الرميمة وانها تحيي
بحياة الغذية فلا حاجة الى حياتها بما ابقى الضنا منها فان
ذلك حياة عرضية فانية عدمية ::
ويا ما عسى مني اناديك توهما :: بيا النداء اونست منك بوحشة

ويا

ويا حرف نداء وقوله ما كناية عن شيء حقير وقوله عسى فعل
من افعال المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف لانه وقع
بلفظ الماضي لما جاء في الحال تقول عسى زيد ان يخرج وعست
فلانة ان تخرج فزيد فاعل عسى وان يخرج مفعولها وهو بمعنى
الخروج الا ان خبرها لا يكون اسما لا يقال عسى زيد منطلقا
كذا في الصحاح وقوله مني اي من بقيتي التي فنيت واضمحلت
من المحبة والعشق وقوله اناديك وفي نسخة اناجي من المناجات
والمعنى يا شيئاً حقيراً قليلا من حقيقتي وعيني وذاتي متوهما
وجوده لا محققا عسى اناديك واناجيك توهما وقوله بيا
النداء اي بان اقول لك يا فلان كناية نفسه الموهوم عنده ه
وقوله اونست بضم الهمزة مبني للمفعول اي جعلت ذا الانس اي
تأنس والانس ضد الوحشة وقوله منك الخطاب لما عسى يناديه
او يناجيه عنه بطريق التوهم وقوله بوحشة متعلق باونست
وكل الذي ترضاه والموت دونه :: به انا راض والصبابة ارضت
وكل الذي ترضاه اي المحبوبة الحقيقية من انواع البلايا والمحن
وقوله والموت دونه اي دون ذلك الامر الذي ترضى به والواو
للحال والجملة في محل نصب على انها حال من الذي اي اشد من
الموت وقوله به متعلق براضي قدم للحصر او للاهتمام ه
والضمير راجع الى الذي ترضاه وقوله والصبابة اي شدة
المحبة والعشق ارضت بكسر التاء للقافية اي ارضتني ولولاها لما رضيت
ونفسي لم تجزع باتلافها اسى :: ولو جزعت كانت بغيري تأست
ونفسي لم تجزع من الجزع وهو نقيض الصبر وقد جزع من الشيء
بالكسر واجزعه غيره كذا في الصحاح وقوله باتلافها اي هلاكها

Copyright © King Saud University